للمرة الرابعة خلال أسبوع... أمريكا تقصف "14" منصة صواريخ للحوثيين في اليمن

شنّ الجيش الأميركي،صباح اليوم الخميس، و للمرة الرابعة في أقل من أسبوع، ضربات في اليمن على مواقع تابعة لجماعة أنصار ا (الحوثيون)، استهدفت صواريخ كانت معدّة لإطلاقها على خطوط الملاحة البحرية التي أصبحت منذ أسابيع هدفاً لهجماتهم.

وجاءت هذه الضربات ،فجر الخميس، بعُيد ساعات قليلة على إعادة إدراج واشنطن جماعة أنصار ا، على لائحتها للكيانات "الإرهابيّة" بسبب استمرارهم في مهاجمة السفن في البحر الأحمر وخليج عدن.

وبعُيد ساعات على تبنّي الحوثيين هجوماً جديداً على سفينة أميركية في البحر الأحمر، أعلنت قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين أنّ "غارات استهدفت ،فجر الخميس، عدداً من المحافظات اليمنيّة"

وأفادت المسيرة في نبأ عاجل بأنّ "العدوان الأميركي-البريطاني استهدف محافظات الحديدة، تعز، ذمار، البيضاء وصعدة".

بيان من الجيش الأميركي

ومن جهته، أعلن الجيش الأميركي أنّه قصف ،فجر الخميس، في اليمن "14" منصّة صواريخ مُذَخّرة كان الحوثيون قد جهّزوها لإطلاقها على خطوط الملاحة في البحر الأحمر.

وقالت القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط (سنتكوم) في بيان إنه: "قرابة الساعة 23,00 ،الأربعاء، نفّذ الجيش الأميركي ضربات على 14 صاروخاً للحوثيين المدعومين من إيران كانت معدّة للإطلاق من مناطق يسيطر عليها الحوثيون في اليمن".

وأضافت سنتكوم أن: "هذه الصواريخ التي كانت على منصات الإطلاق، مثلت خطراً داهماً على السفن التجارية والمدمرات التابعة لسلاح البحرية الأميركية في المنطقة، وكان يمكن إطلاقها في أي لحظة، مما أدى إلى تدخل القوات الأميركية لممارسة حقها الأصيل وواجبها في الدفاع عن نفسها".

ونقل البيان عن قائد سنتكوم إريك كوريلا قوله: "سنواصل أنشطتنا لحماية حياة البحارة الأبرياء".

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس، قال هاني كايد (44 عاماً)، وهو من سكان الحُديدة إنه "سمع صوت انفجار قرابة الساعة 2:16 صباحاً بالتوقيت المحلي مصدره شرق المدينة قرب المطار".

وتأتي الضربات الأميركية الجديدة على خلفية تبني الحوثيين هجوماً استهدف سفينة قبالة ساحل اليمن.

وقال المتحدث العسكري "يحيى سريع" في تصريح متلفز، إن: "القوات البحرية التابعة للحوثيين استهدفت السفينة الأميركية جينكو بيكاردي في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة"، متعهداً "مواصلة شن هجمات في إطار الدفاع عن النفس ودعماً للفلسطينيين في غزة".

وبحسب سنتكوم، تعرضت السفينة لهجوم بطائرة مسيرة لم يسفر عن إصابات لكنه خلف أضراراً طفيفة بالسفينة.

والسفينة التي ترفع علم جزر مارشال تملكها وتديرها الولايات المتحدة، حسب المصدر نفسه.

وإثر الغارات الجديدة ،فجر الخميس، أكد الحوثيون مجدداً مضيهم في استهداف الملاحة البحرية.

الحوثيون مصرون

ونقلت قناة المسيرة عن "مصدر عسكري" في الجماعة، قوله: "مستمرون في استهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة مهما حاول العدوان الأميركي-البريطاني منعنا من ذلك".

وبدأ الحوثيون منذ أسابيع استهداف سفن تجارية في البحر الأحمر أو قرب مضيق باب المندب، قائلين إنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إليها.

ووضع الحوثيون هذه الهجمات في إطار دعم الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل الحرب بين إسرائيل وحركة حماس.

والثلاثاء، دمرت القوات الأميركية أربعة صواريخ بالستية مضادة للسفن كانت معدة لإطلاقها من اليمن على سفن تجارية وحربية قبالة سواحل أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية.

وكانت تلك الضربة الثالثة على الأقل التي تشنها الولايات المتحدة خلال أسبوع ضد الحوثيين.

وشنت القوات الأميركية والبريطانيّة الأسبوع الماضي غارات استهدفت "30" موقعاً في اليمن، قبل أن تستهدف القوات الأميركية في اليوم التالي قاعدة جوية في صنعاء، العاصمة الخاضعة لسيطرة الحوثيين منذ 2014.